

# الحلقة (٢٢) | يا بُنَيْ إِنِّي مُعَلِّمٌك | كيف تُعَلِّم ولدك مُحكَمَاتِ الإِسْلَام | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً هذه الحلقة  
الثانية والعشرون آآ من آآ دورة يا بني اني معلمك - 00:00:00

والتي اردت فيها ان آآ ادل الوالد الكريم كيف يعلم ولده ما يحتاجه من دين الاسلام تكلمنا في الحلقة السابقة عن آآ حديث جبريل  
عليه السلام وضرورة ان يتعلم ولدك - 00:00:17

الاسلام والايامن ويتعلم كيف يحسن العبادة في دين الله تبارك وتعالى من الامور المهمة جداً ان يعرف ولدك شعب الایمان. يعني  
خصال الایمان الایمان اعمال كثيرة الله سبحانه وتعالى بينها لعباده - 00:00:32  
وبينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله وامرنا الله، سبحانه وتعالى، ان نؤمن وان نعمل وانا احب ان اقف مع هذا الحديث  
الجامع في هذه المسألة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

الایمان بعض وستون شعبة وفي رواية بعض وسبعون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة  
من الایمان الایمان سبق ان بينا ان الایمان هو قول وعمل. وهو الاقرار وهو التصديق وهو ايمان القلب وعمل القلب - 00:01:11  
و عمل اللسان و عمل البدن النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الایمان هنا شعب. والشعبة هي القطعة من الشيء او الطائفة او الجزء او  
الخصلة اذا الایمان ليس شيئاً واحداً. وانما هو اشياء متعددة - 00:01:38

تدخل تحت الایمان واعمال متنوعة اجتهد بعض اهل العلم ان يجمع هذه الخصال ولكن في رأيي ان خير طريق لجمع هذه الخصال  
هو كتاب الله تبارك وتعالى. كل الآيات والاحاديث التي يذكر فيها لفظ الایمان او العبادة او البر او الخير - 00:01:56  
او اثنى الله سبحانه وتعالى على عباده بخصلة معينة او ذكر خصلة من خصال الانبياء او الصالحين او الصحابة فهذا هو افضل طريق  
للعلم بشعب الایمان هذا كثير جداً كما في قول الله تبارك وتعالى وقضى ريك الا تعبدوا الا ايه وبالوالدين احساناً اما يبلغن عنك الكبر  
احدهما او - 00:02:18

لهم فلا تقل لهم اف ولا تنهرهم. الى آآ اخر هذه الآيات من سورة الاسراء والتي امر الله فيها بالخير ونهى فيها عن الشر كذلك في قول  
الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم  
لفروعهم - 00:02:43

حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم  
وعهدهم راعون. والذين هم على صلاتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون - 00:03:03

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وجاء ذلك اه في سورة الفرقان. جاء بياناً مفصلاً لصفة عباد الرحمن. قال الله تبارك وتعالى  
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً - 00:03:22  
والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً انها ساعت مستقرة ومقاماً. والذين  
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً. والذين لا يدعون - 00:03:42  
مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً. يضاعف له العذاب يوم القيمة

ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم - [00:04:01](#)

حسنات وكان الله غفورا رحيمما الى اخر هذه الايات كذلك في سورة لقمان في موعظة لقمان العظيمة التي جعلها الله تبارك وتعالى في كتابه قرآنا يتلى الى ما شاء الله. بين الله فيها هذا العبد الكريم - [00:04:21](#)

الحكيم الذي احب ولده واحب له الخير ووعظه الا يشرك بالله. وبين له عاقبة الشرك وانه ظلم عظيم. واوصاه بوالديه واوصاه كذلك بعبادة الله. وخوفه من الله وعلمه ان الله لطيف خبير. وقال يابني اقم الصلاة - [00:04:39](#)

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر ولا تسعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان انكر - [00:04:59](#)

صوت الحمير في هذه الايات علمه حق الله وحق العباد وحق والديه كذلك في سورة الشورى قال الله تبارك وتعالى فما اوتنيتم من شيء فمتعنا الحياة الدنيا. وما عند الله خير وابقى للذين امنوا على ربهم يتوكلون - [00:05:15](#)

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شوري بين انهم وما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب - [00:05:35](#)

الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويفرون في الارض بغير حق اولئك لهم عذاب اليم. ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامر. ايات كثيرة - [00:05:59](#)

اه بين الله تبارك وتعالى فيها الصورة التي ينفي ان يكون عليها المؤمن. وما معنى انه مؤمن جاء ذلك في سورة التوبه وفي سورة النور وفي سورة الحجرات في كتاب الله كله جاءت الداللة على صفة المؤمن وكذلك في احاديث - [00:06:18](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما بين حق المسلم على المسلم. قال رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميم حاطس وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد له بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميده صدقة وكل تهليلة يعني قول لا - [00:06:35](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له. الى اخره. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة قال وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله ا يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان - [00:06:57](#)

له اجر اه النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الشعب خير بيان وبين ان في الجنة ابواب وكل انسان يدعى من بابه الذي اجتهد فيه من باب الصلاة وباب الجهاد وباب الصيام وغير ذلك من الابواب - [00:07:17](#)

وآآ بين الله سبحانه وتعالى وبين النبي صلى الله عليه وسلم اه هذه الشعب ليكون المسلم على بيته منها. احيانا مثلا ولدك يكون فيه خير لكنه لا يعرف ما الذي يعمله. هو يظن - [00:07:37](#)

ان عبادة الله فقط ان يصلي الخمس صلوات وانتهى الامر. وحينما يأتي رمضان يصوم وربما يعرف العمرة والحج وبعض هذه الامر لا لابد ان يعرف ولدك تفصيل هذه الامر ولابد ان تعلمه فقه العمل بهذه الامر - [00:07:52](#)

يعني ولدك يحتاج آآ الى امرين ان يعرف بعدما عرف معنى الایمان يحتاج ان يعرف خصال الایمان. شف لما يدخل انسان مثلا في المدرسة لابد ان يعرف المواد التي عند - [00:08:13](#)

ويensus في دراستها يعرف ماذا عنده منها وماذا ينقصه فيجتهد في تحصيله. كذلك الایمان. لابد ان يعرف ما هي شعب الایمان ولابد ان يعرف كيف يطبق هذه الشعب؟ يعني كيف يكون حكيميا في العمل بشعب الایمان - [00:08:27](#)

وهذا ان شاء الله ما سنبينه في الحلقة القادمة آآ فقه التعامل مع شعب الایمان. كيف يتعامل ولدك مع شعب الایمان حتى يعبد الله على بصيرة وحتى يزداد ايمانه وحتى ينشغل بهذا الایمان. لماذا ايتها الوالد الكريم - [00:08:46](#)

انت تعرف ان الاغلى ما عند الانسان هو العمر. هو الصحة الوقت فاذا لم يملأ الانسان وقته بالطاعة لابد انه سيملؤه بالمباحات

والتفاهات فانت حينما تعرض لولدك اعمال الايمان وتعلمك كيف يطبق هذه الاعمال ويعرف ثوابها وفضلها - [00:09:08](#)  
وعينه على اقامة هذه الاعمال هذا من اعظم ما يزداد به ايمانه ويثبت قلبه على الايمان والاسلام حتى يكون قدوة غيره. فلذلك [00:09:30](#)  
سنبين ان شاء الله تبارك وتعالى بعض الدلالات المهمة لفقهه - [آآ او الحكمة في العمل بشعب الايمان هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. آآ وسلم تسلیمًا كثیرا. بارک الله فیکم. ربنا هب لنا من ازواجنا وذریاتنا قرة اعین. واجعل](#) - [00:09:48](#)  
اجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:10:02](#)